مركز رصد للدراسات الاستراتيجية

Monitor center for strategic studies

شـــــــــؤون سياسية وأخبـــــــــار ميدانيـــــــــة

العدد / 212 / السنة الخامسة - **الأحد 24-10-2021**

عدد الصفحات /15/

أخبـــــــــار	مقـــــــــالات	نشرة أخبـــــــار يومية

التحالف يغتال قيادياً بحراس الدين وانفجار بمركز للتشيع بدير الزور

متابعات رصد 24-10-2021

سُمع دوي بريف دير الزور ليلة الجمعة 22-10-2021، وتبين أنه ناجم عن انفجار استهداف مقامٍ شيعي في المنطقة، فيما أعلنت القيادة الوسطى في الجيش الأمريكي قتل أحد قيادي تنظيم (حراس الدين) بغارة لطائرة مسيرة بريف الرقة.

وفي التفاصيل، فقد ذكرت شبكة "عين الفرات" أن انفجاراً بعبوة ناسفة وقع قرب (الحوزة الفاطمية) في بلدة التبني غربي دير الزور، حيث أسفر الانفجار عن مقتل وجرح عدد من أفراد الميليشيات الإيرانية هناك، في حين أشارت مصادر محلية إلى أن (الحوزة) هي أشبه بمركز لنشر التشيع.

من جانب آخر، قتل عنصر في ميليشيا أسد يدعى "مصطفى صبحي الشاكر" بظروف غامضة في بادية دير الزور، وقد أكدت مصادر محلية أن الأخير ينحدر من مدينة البوكمال، فيما شهدت مدينة البوكمال على الحدود السورية - العراقية، تحليقاً لطائرات استطلاع وسط حالة من الاستنفار في صفوف ميليشيات إيران التي تسيطر عليها.

وإلى الرقة، فقد أعلنت الخارجية الأمريكية اغتيال أحد أبرز قادة تنظيم (حراس الدين) بضربة جوية نفذتها طائرة مسيرة شمال الرقة، حيث جاء في بيان للقيادة الأمريكية الوسطى، ما مفاده أنه تم قتل القيادي البارز في تنظيم القاعدة (عبد الحميد المطر) في غارة بسوريا الجمعة، مشيرة في بيانها إلى أن مقتله سيعطل قدرة التنظيم الإرهابي على تنفيذ هجمات تهدد الأمريكيين.

في سياق آخر، استقدم الجيش التركي تعزيزات جديدة له إلى مدينة تل أبيض بريف الرقة

الشمالي، وذلك بالتزامن مع حديث عن شنّ عمليات عسكرية جديدة من قبل الجيش التركي وفصائل الجيش الوطني المدعومة من قبله ضدّ ميليشيا قسد في شمال وشمال شرق سوريا.

جمارك الأسد تتبع أسلوباً جديداً لنهب السوريين القادمين من الخارج

متابعات رصد 24-10-2021

في سياق سعيها للاستفادة من قوت السوريين واستكمالاً لسياسة النهب التي تتبعها الميليشيات الأخرى، اتبعت جمارك أسد أسلوباً جديداً يستهدف بشكل خاص المواطنين (المغتربين) أو المقيمين خارج حدود مناطق سيطرة أسد، وذلك من خلال نصبها لحواجز في أماكن بعيدة كل البعد عن مجال ونطاق عملها، الذي من المفترض أن يكون على الحدود بين سوريا والدول المجاورة لها.

ونشرت صفحة موالية نقلاً عن أحد المغتربين، قصة دخوله إلى سوريا قادماً من لبنان، حيث أوقفه حاجز للجمارك وصادر الهواتف النقالة (غير الشخصية)، أما الهاتف الشخصي وفي حال (لم يكن خضع للجمركة)، تتم مصادرته على أساس تسليمه في العاصمة دمشق، وهو ما لم يحدث نظراً لعدم وجود قانون أصلاً يتيح مصادرة ما هو قادم من الخارج فوراً.

ونقلت الصفحة الموالية عن المغترب قوله: "من فترة نزل صاحبي من لبنان عسوريا، عم يخبرني أنو التشليح خف مش مثل قبل، بس صايرين يفتشون الجوالات ويسألون ليش مو مجمرك واذا معك أكتر من تلفون يصادرونو فما بعرف كيف بدو يجمركو وهو لسع هلء داخل على البلد من الحدود".

انقاذ طفلة مقيدة بالسلاسل داخل خيمة في حلب

متابعات رصد 24-10-2021

في حادثة مؤلمة جديدة، أفادت شبكات إخبارية محلية بريف حلب الشمالي بالعثور على طفلة مقيدة داخل أحد مخيمات الشمال السوري.

وقالت شبكة "احتيملات نيوز" عبر معرفها على تليغرام إنه تم العثور على طفلة مسجونة ومقيّدة بالسلاسل في مخيم الريان بمنطقة شمارين في ريف حلب الشمالي.

ونشرت الشبكة صوراً للطفلة وهي مقيدة القدمين واليدين، وقد احتُجزت في مكان غير صالح للسكن، ولا يفصلها عن التراب إلا غطاء مهترئ شديد الاتساخ.

ووفقاً للمصدر تدعى الطفلة فاطمة وقد قامت زوجة أبيها بتقييدها، ويتضح من الصور أن الطفلة تبلغ من العمر قرابة 10سنوات، فيما لم يتطرق المصدر إلى الفترة التي أمضتها الطفلة على ذلك الحال.

وفي منشور آخر أكد المصدر أن قسم الأمن الجنائي في شرطة اعزاز اعتقل والد الطفلة "فاطمة" وزوجته بجرم سجن وتعذيب الطفلة.

وتعيد الحادثة إلى الأذهان قصة الطفلة نهلة عثمان التي توفيت في أحد مخيمات إدلب بعد أن دأب ذووها على احتجازها وتقييدها بالسلاسل.

كما تداول ناشطون عبر منصات التواصل الاجتماعي في أيار الماضي تسجيلاً مصوراً لطفل مقيد وفي وضع مزر داخل أحد المنازل في محافظة الرقة.

وكانت منظمة "يونيسف" أكدت مطلع آذار الماضي أن أكثر من 6 ملايين طفل داخل سوريا بحاجة للمساعدة، مشيرة إلى أن العديد منهم "ولدوا خلال الحرب، ولم يعرفوا في حياتهم سوى النزاع والنزوح والخسارة".

مساعي التطبيع العربي مع النظام تخرج أعضاء بمجلس الشيوخ عن صمتهم

متابعات رصد 24-10-2021

انتقد عدد من أعضاء الكونغرس الأمريكي تطبيع بعض الدول العربية علاقاتها مع نظام بشار أسد، وخاصة بعد الحراك الأردني الذي نتج عنه فتح المعابر الرسمية، وتوقيع اتفاق "خط الغاز العربي" الذي يتيح توسيع قطار التطبيع مع أسد الذي قتل وهجر ملايين السوريين.

وبحسب تقرير نشره موقع" المونيتور الأمريكي فإن الأعضاء الديمقراطيين والجمهوريين في مجلس الشيوخ الأمريكي (الكونغرس) عبروا عن رفضهم لإقامة بعض الدول العربية علاقات تطبيع مع نظام أسد في سوريا، وأبرزهم النائب الديمقراطي فيسينتي غونزاليس، الذي قال إن "هذا لن يؤدي إلا إلى إضفاء الشرعية على قسوته المستمرة وانتهاكاته لحقوق الإنسان، الإدانة الدولية هي الرد الوحيد."

سبق ذلك تصريحات مماثلة لسيناتور الجمهوريون جيم ريش، من ولاية أيداهو والنائب مايكل ماكول من تكساس خلال الشهر الحالي. و(هما عضوان بارزان في لجنتي العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ ولجنة الشؤون الخارجية بمجلس النواب ، على التوالي.) حيث عبرا عن رفضهما لإعادة تعويم بشار أسد من خلال علاقات جديدة بدأتها بعض الدول (لم يسمها الموقع) تجاه أسد في الآونة الأخيرة.

وكان العاهل الأردني قد أجرى زيارة إلى الولايات المتحدة في تموز/يوليو الماضي، التقى خلالها الرئيس الأمريكي ووزير خارجيته، وكان الملف السوري على رأس الملفات التي تباحث فيها الطرفان.

تكريم 31 ناجية من سجون الاسد في اعزاز

متابعات رصد 2021-10-24

كرّمت رابطة المهجرين الفلسطينيين في الشمال السوري بالتعاون مع "تجمّع مصير" عددا من الناجيات من سجون نظام الأسد.

وبحضور عدد من الناشطين السوريين والفلسطينيين وذوي بعض المعتقلين، تم تكريم 31 معتقلةً ناجيةً خلال فعالية أُقيمت في مدينة "إعزاز" شمال غرب سوريا.

رسالة التكريم موجهةً لكل من قدم التضحيات خلال محطات الثورة السورية، لا سيّما من تعرض للاعتقال ومن لا زال مُعتقلاً حتى اليوم، ولكل من تحمل معاناة وآلام وأعباء لا تصمد أمامها الجبال، بحسب ما قاله الأستاذ "عمار القدسي" عضو مجلس إدارة "رابطة المهجرين الفلسطينيين."

وأضاف "إنها محاولة لتسليط الضوء على ملف المعتقلين الذي بات خاضعاً للمقايضة السياسية بين القوى الدولية الفاعلة، مُشيراً إلى أن الواجب الذي انطلق منه نشاط التكريم، هو التأكيد على ضرورة وجود ضغط شديد على كافة المستويات لأجل الكشف عن مصير المفقودين والمُختفين قسرياً وتخفيف أعباء الناجين.

هذه الفعالية هي انعكاس لحجم المسؤولية التي تُلقى على عاتق كل حر دفاعاً عن حقوق الضحايا وأهل الثورة، والعمل على تنسيق الجهود وتشبيك الطاقات في سبيل الضغط على النظام لإجباره على إطلاق سراح المعتقلين، من خلال وضع استراتيجية وطنية لهذا الملف الذي قُوبل بصمت وتجاهل المجتمع الدولي، وحتى لا يبقى النظام مُطلق اليدين في استخدام أساليب التوحش والتعذيب تجاه المعتقلين، لا سيّما وأن كل المطالب التي عبّر عنها الشعب

السوري بضرورة إطلاق سراح المعتقلين لم تلقَ أية استجابة من نظام الأسد، إنما كان يزداد وحشية واعتقالاً للأحرار، وفقاً لما قاله لـ"زمان الوصل" المنسق العام لتجمع مصير المحامي "أيمن فهمي أبو هاشم".

ميلونير يعاقب بنكاً وموظفيه بطريقة لا تخطر على بال

متابعات رصد 24-10-2021

أجبر مليونير صيني موظفي أحد البنوك التي يتعامل معها على عدّ 5 ملايين يوان قام بسحبها من حسابه، وذلك انتقاماً منهم بعد خلاف نشب بينهم في وقت سابق.

وذكرت صحيفة عكاظ أن المليونير الصيني لم يكتف بهذا الحد فحسب، بل أنذر العاملين بأنه سيعود لأخذ نفس المبلغ في الأيام التالية حتى يفرغ حسابه بالكامل، مضيفة أن مبلغ 5 ملايين يوان يعدُّ الحد الأقصى للسحب اليومي في الصين، وأن المليونير لم يُؤكد رجوعه.

ولفتت الصحيفة إلى أن التصرف الذي قام به المليونير الصيني ناتج عن سلوك الموظفين في البنك تجاهه، في حين ذكر موظفو البنك أن حقيقة الأمر تعود إلى أن حارس الأمن طلب من المليونير ارتداء قناع للوجه أثناء وجوده في الفرع، الأمر الذي جعله يغضب ويقوم بهذا العمل.

وأشارت إلى أن المليونير لم يعجبه أسلوب موظفي البنك في التعامل معه، فقام بإجبارهم على إخراج كمية كبيرة من النقد، وجعلهم يعدون كل ورقة نقدية للتأكد من وجود المبلغ بالكامل.

من ناحيته قال المليونير الصيني في منشور على موقع التواصل الاجتماعي الصيني إنه غير سعيد بالخدمة التي تلقاها في البنك، ولدى اتصال وسائل الإعلام المحلية بفرع البنك أكدوا أن أحد الموظفين طلب منه فقط ارتداء قناع للوجه.

كما اتهم المليونير الموظفين بأنهم يقدمون خدمة سيئة، موضحاً أنه بسبب هذا الموقف لا يمكنه سوى سحب كل الأموال ووضعها في بنوك أخرى، ولهذا من الضروري مطالبتهم بعد النقود حتى لا تكون ناقصة.

المقاومة تدمر جرافة ومدفعا لقوات الأسد في ادلب واللاذقية

متابعات رصد 24-10-2021

قُتل وجرح عدد من عناصر قوات النظام،الجمعة22-10-2021، إثر تمكنت فصائل المقاومة السورية من تدمير مدفع متوسط، وجرافة عسكرية لقوات النظام على مقربة من خطوط التماس الفاصلة بين الفصائل وقوات النظام شرق إدلب، وشرق اللاذقية، ضمن ما يُعرف بمنطقة "خفض التصعيد الرابعة" (إدلب وما حولها).

وقالت مصادر في غرفة عمليات "الفتح المبين" إن طاقم الـ (م.د) التابع للجبهة الوطنية للتحرير إحدى مكونات الجيش الوطني السوري، تمكن من تدمير جرافة عسكرية لقوات النظام، إثر استهدافها بصاروخ موجه من نوع (تاو) أثناء رفعها للسواتر الترابية على جبهة مدينة سراقب تقاطع الطرق الدولية"M4" ، "M5شرق محافظة إدلب"، مؤكدةً "إعطاب الجرافة ومقتل العنصر الذي كان يستقلها."

في السياق، تمكن طاقم (م.د) تابع لغرفة عمليات "الفتح المبين" من تدمير مدفع متوسط من عيار 23، إثر استهدافه بصاروخ موجه من نوع (تاو)، على جبهة "تلال الكبانة" ضمن منطقة جبل الأكراد شرق محافظة اللاذقية، كما أدى الاستهداف لمقتل عنصر وجرح آخر كانوا يتواجدان في الدشمة المثبت عليها المدفع."

إلى ذلك، قُتل عنصر من "الفرقة 25 مهام خاصة" المدعومة من روسيا، إثر استهدافه بسلاح القناصة من قبل سرايا القناصين العاملة ضمن غرفة عمليات "الفتح المبين"، على محور قرية معرة موخص القريبة من مدينة "كفرنبل" جنوب محافظة إدلب.

موسكو تمنح تل أبيب بضرب ايران في سوريا

متابعات رصد 24-10-2021

كشفت مصادر إسرائيلية عن توافق روسي صهيوني على إطلاق يد إسرائيل في سورية دون رادع؛ للقضاء على الوجود الإيراني.

جاء ذلك خلال اجتماع مطول استمر خمس ساعات بين رئيس الوزراء الإسرائيلي (نفتالي بينيت) والرئيس الروسي (فلاديمير بوتين) أمس في مدينة سوتشي الروسية.

اللقاء الذي كشف مناقبه وزير الإسكان (رئيف إلكين) مرافق بينيت في زيارته لروسيا أفضى بمنح موسكو تل أبيب موافقة على استمرار سياستها التي تتبعها في سورية.

فهذه القضية كانت الأهم بالنسبة إلى بينيت الذي استعرض أمام بوتين تصوراته للتصدي للنفوذ الإيراني وبرنامج طهران النووي في لقاء وصف بالدافئ.

ونقلت صحيفة يسرائيل هيوم عن رئيف: "بوتين وبينيت ناقشا أهم القضايا الإستراتيجية، ومن ضمنها العيوب التي ينطوي عليها الاتفاق النووي بين إيران ودول العالم لعام ٢٠١٥.
حيث تحاول إسرائيل حشد رأي عام لمعاقبة إيران بسبب تجاوزاتها بتخصيب اليورانيوم، وبدأ من موسكو مستغلًا الزيارة.
كما أن الطرفين بحثا قضايا أمنية وسياسية حساسة، و سبل مواجهة الإرهاب الراديكالي.

وتتسم العلاقات الروسية الصهيونية بتوافق كبير خاصة في مكافحة التمدد الإيراني بالشرق الأوسط ، لكن موسكو دومًا تجد صعوبة في تفسير خسائر ميلشيات الأسد التي تعد أضرارًا جانبية خلال القصف الإسرائيلي على مواقع ومعسكرات إيرانية في الأراضي السورية.

في جولتها السادسة.. اللجنة الدستورية "خيبة أمل أخرى"

متابعات رصد 2021-10-24

أعلن المبعوث الأممي إلى سوريا، غير بيدرسون، انتهاء الجولة السادسة لاجتماعات اللجنة الدستورية السورية دون التوصل إلى أي تفاهمات مشتركة.

ووصف بيدرسون في مؤتمر صحفي، الجمعة ٢٢ من تشرين الأول، اجتماع اللجنة بـ"خيبة أمل كبرى"، قائلًا، "هذه الجولة لم توصلنا إلى أي تفاهمات أو أرضية مشتركة."

وتابع، "لم نحقق ما كنا نأمل في تحقيقه، أعتقد أننا افتقرنا إلى الفهم الصحيح لكيفية دفع هذه العملية إلى الأمام، لذا، في النهاية، كان الوفد الحكومي هو الذي قرر عدم تقديم أي نص جديد."

وأوضح أن ثلاثة من خمسة أيام من المحادثات سارت على ما يرام، لكنها لم تنتهِ بشكل جيد، ولا يمكنه تحديد موعد بدء الجولة التالية من المحادثات مرة أخرى.

وأكد أن الرئيسين المشتركين اتفقا على مبادئ وحدة الأراضي والسيادة لسوريا.

ومن جهته، ألقى ممثل النظام السوري، أحمد الكزبري، باللوم على جانب المعارضة في عدم نجاح المحادثات، ورفض الرد على الأسئلة.

وقال، إن "وفدنا يؤكد رغبته بالاستمرار والانخراط بشكل إيجابي في عملية اللجنة الدستورية السورية."

ومن جانبه، قال الرئيس المشترك للجنة الدستورية من طرف المعارضة، هادي البحرة، إن الوصول إلى نتائج يقتضي أن تكون الأطراف الثلاثة موجودة، وتملك الرغبة بالوصول إلى تفاهمات.

وأضاف أن الطرف الممثل لحكومة النظام لم يقدم أي ورقة للتوافق، وأصر على أنه لا يرى أي حرف في تلك الأوراق للتوافق بخصوصه، "على الرغم من الحقيقة بأننا وضعنا ضمن

الأوراق التي أعددناها، بعض المقترحات التي وردت في أوراقهم والتي اعتقدنا أنه من الممكن البناء عليها."
وبدأت اللجنة الدستورية أعمالها عام ٢٠١٩، لضمان مسار "أستانة"، وتتكون من ١٥٠ عضوًا موزعين بالتساوي بين وفد النظام والمعارضة وممثلي المجتمع المدني.
وعقدت اللجنة ست جولات منذ تأسيسها، ولم تسفر الجولة الأخيرة عن أي نتائج على مستوى تقديم النظام أي حل سياسي.

تركيا تبلغ قواتها بالتجهز للهجوم الكبير تزامنا مع أكبر رتل عسكري يدخل سوريا

متابعات رصد 24-10-2021

ق[illegible] من تركيا، إن تركيا أرسلت إليهم تعليمات قبل نحو أسبوع للتحضير لعمل عسكري، وأوضح القائد أن موعد العملية ومكانها لم يتضح بعد.
وأضاف أنهم بدأوا الاستعدادات العسكرية لعملية محتملة، مشيرا إلى أن أنقرة طلبت من قادة الجيش الوطني السوري الاجتماع في أنقرة قريبًا لمناقشة الوضع.
المصدر قدر أن العملية العسكرية التركية القادمة ستكون على الأرجح في تل رفعت، وتابع القائد بالجيش الوطني السوري: "ومع ذلك، بالنظر إلى وجود القوات الروسية هناك، بالإضافة إلى قوات الأسد في منغ، بالقرب من تل رفعت، فالعملية العسكرية لن تكون بهذه البساطة.
من جهة أخرى أفاد مصادر، عن دخول رتل عسكري تركي من معبر كفرلوسين الحدودي شمالي إدلب، الرتل ضم ٢٥ آلية عسكرية محملة بالمعدات العسكرية واللوجستية، حيث توجه إلى النقاط التركية بريف إدلب الجنوبي.

متابعات رصد 24-10-2021

حذّر دجال المقاومة المسمى حسن نصرالله أمين عام "حزب الله" اللبناني، ، إسرائيل من التصرف كما تريد في منطقة الحدود البحرية المتنازع عليها، مهددًا بالتدخل في حال تعرّض نفط لبنان للخطر.

وفي كلمة له، الجمعة ٢٢ من تشرين الأول، خلال الاحتفال الذي أقامه الحزب في الضاحية الجنوبية لبيروت بمناسبة ذكرى المولد النبوي، قال نصر الله، إن "المقاومة ستتصرف عندما ترى نفط لبنان في دائرة الخطر."

وأضاف، "إذا كان العدو الإسرائيلي يعتقد أنه يستطيع أن يتصرف كما يشاء بالمنطقة المتنازع عليها قبل الحسم فهو مخطئ."

وتابع، "المقاومة في الوقت المناسب، وعندما ترى أن نفط لبنان في دائرة الخطر ستتصرف، وهي قادرة على ذلك."

وأشار نصر الله إلى أن "حزب الله" لن يعبّر عن موقف له صلة بترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل، ولن يتدخل في هذا الملف بل سيترك الأمر للدولة، بحسب تعبيره.

وأضاف بهذا الصدد، "فيما بادر إليه العدو الإسرائيلي بالآونة الأخيرة أنه كلّف إحدى شركات التنقيب عن النفط في المنطقة المتنازع عليها، ونحن صبرنا لنرى الموقف، ونتابع جمع المعلومات والمعطيات."

وسيط أمريكي للنهوض بالمفاوضات

وخلال اليومين الماضيين، بحث كبير مستشاري الولايات المتحدة لأمن الطاقة العالمي، آموس هوشستين، في لبنان، ملفي الطاقة وترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل.

والتقى هوشستين خلال زيارته بعدد من المسؤولين اللبنانيين، على رأسهم الرئيس، ميشال عون، ورئيس مجلس النواب، نبيه بري، ورئيس الحكومة، نجيب ميقاتي، وقائد الجيش، جوزيف عون.

وأعرب هوشستين عن أمله بحل مشكلة ترسيم الحدود بين لبنان وإسرائيل خلال فترة قصيرة، معتبرًا أن ذلك سيساعد في تخفيف أزمة الكهرباء التي يمر بها لبنان من خلال السماح له بتطوير موارد الغاز البحرية لديه.

وحول صفقة نقل الغاز المصري عبر الأردن وسوريا وصولًا إلى شمالي لبنان، قال هوشستين، إن الولايات المتحدة تعمل على تحقيق ذلك.

مفاوضات متعثرة

وعقد الجانبان، اللبناني والإسرائيلي، عدة جولات مفاوضات، بين تشرين الأول وتشرين الثاني ٢٠٢٠، لترسيم الحدود البحرية بينهما، لكن الجولات توقفت بعدة أسابيع بسبب الخلاف على المساحة موضع النقاش.

وطالب الوفد اللبناني المفاوض منذ ثاني جلسات المفاوضات التي امتدت على يومي ٢٨ و٢٩ من تشرين الأول ٢٠٢٠، بنحو ١٤٦٠ كيلومترًا مربعًا من المياه الاقتصادية التي تصل إلى حقل "كاريش" الإسرائيلي، الذي يحتوي كميات ضخمة من الغاز الطبيعي، بالإضافة إلى ٨٦٠ كيلومترًا من "البلوك رقم ٨"، طالب بها خلال الجولة الأولى من المفاوضات.

وبناء على هذه الأرقام، تبلغ مساحة المنطقة التي يفاوض عليها لبنان ألفين و٢٩٠ كيلومترًا مربعًا، بالاستناد إلى كل من اتفاق الهدنة في عام ١٩٤٩،واتفاق "نيوكومب بوليه" المبرم في عام ١٩٢٣، وقانون البحار الدولي.

لكن الجانب الإسرائيلي رفض هذه المطالب، وقال إن المنطقة الإضافية المذكورة والواقعة جنوبي المنطقة المتنازع عليها ليست للتفاوض، وفق ما ذكره موقع(I24) الإسرائيلي، حينها.

الاتحاد الأوروبي يرفض تمويل بناء جدران حدودية لصد المهاجرين

متابعات رصد 24-10-2021

أكدت رئيسة المفوضية الأوروبية، أورسولا فون دير لايين، أن الاتحاد الأوروبي لن يموّل أي أنشطة لبناء جدران أو وضع أسلاك شائكة على حدوده بغرض منع دخول المهاجرين غير الشرعيين إلى أراضيه، وهو ما تطالب به ١٢ دولة في التكتل.
وفي ختام قمة أوروبية، الجمعة ٢٢ من تشرين الأول، عُقدت في العاصمة البلجيكية بروكسل قالت فون دير لايين، "تمت مناقشة ما يسمى بتدابير البنية التحتية المادية لمكافحة الهجرة غير النظامية."
وأضافت، "كنتُ في غاية الوضوح حول أن هناك منذ زمن طويل موقفًا مشتركًا للمفوضية والبرلمان الأوروبي حول عدم تخصيص أي مبالغ لتركيب أسلاك شائكة أو بناء جدران حدودية."
وركّزت القمة التي حضرتها الدول الـ٢٧ على ملف الهجرة إلى جانب مناقشة التطورات في أفغانستان، وارتفاع أسعار الطاقة، ومواجهة جائحة "كورونا المستجد" (كوفيد- ١٩.(
وخلال القمة، حاول قادة التكتل تجاوز الخلافات القائمة حول طرق التعامل مع تدفق المهاجرين، لكنهم اختلفوا حول أفضل السبل للمضي قدمًا.
المستشار النمساوي، ألكسندر شالنبيرغ، أكد من جانبه ضرورة بناء أسوار في وجه المهاجرين، وقال بهذا الصدد، "كشفت الأشهر الأخيرة أن ضغوط الهجرة لم تهدأ. إنها تعاود الزيادة في واقع الأمر."
وأشار إلى أن تعزيز الحدود الخارجية للاتحاد ضرورة لا غنى عنها، معلنًا عن تأييده للدعوة التي وجهها رئيس ليتوانيا، غيتاناس ناوسيدا، لأن يمول الاتحاد البنية التحتية الحدودية باستخدام وسائل وأدوات مثل الطائرات المسيّرة وتشييد الأسوار.
وأضاف، "إذا كانت ليتوانيا تشيّد سياجًا (...) فيجدر أن يكون بإمكانها الاعتماد على تضامننا."
من جهتها، عبّرت المستشارة الألمانية، أنجيلا ميركل، عن قلقها على مستقبل الاتحاد الأوروبي الذي يواجه مشكلات كبرى، منها الهجرة ودولة القانون والضغوط الاقتصادية.
وفي قمتها الـ١٠٧ والأخيرة بعد ١٦ عامًا قضتها في الحكم، قالت ميركل، "أترك الآن هذا الاتحاد الأوروبي (...) في وضع يدعو إلى القلق. تخطينا الكثير من الأزمات لكننا أمام سلسلة من المشكلات التي لم تلقَ حلًا."
واعتبرت ميركل أن الاتحاد الأوروبي "لا يزال هشًا من الخارج" في مواجهة الهجرة غير الشرعية، في ظل اتهام بيلاروسيا بالسماح لمهاجرين بالمرور عبر حدودها سرًا ردًا على العقوبات الأوروبية.
وفي ٩ من تشرين الأول الحالي، طلبت ١٢ دولة من الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، وهي ليتوانيا ولاتفيا وسلوفاكيا والنمسا واليونان وبولندا والمجر وبلغاريا وقبرص والدنمارك وإستونيا والتشيك، من المفوضية الأوروبية تمويل بناء حواجز على حدودها لمنع دخول المهاجرين، بحسب رسالة اطلعت عليها وكالة" فرانس برس "
وقالت الوكالة، إن المفوضة الأوروبية للشؤون الداخلية، إيلفا يوهانسون، التي وُجهت الرسالة إليها، ردت أن البلدان تمتلك "إمكانية بناء أسوار والحق في ذلك."

وصرّحت يوهانسون، خلال مؤتمر صحفي في ختام اجتماع لوزراء الداخلية بدول الاتحاد في لوكسمبورغ، "لست ضد ذلك، لكن فيما يتعلق باستخدام الأموال الأوروبية المحدودة لتمويل بناء الأسوار بدلًا من أمور أخرى لا تقل أهمية، فهذه مسألة أخرى."

وقال وزراء الدول الـ١٢ الموقعة على الرسالة، إن "الحاجز يبدو إجراء فعالًا لحماية الحدود، الأمر الذي يخدم مصالح الاتحاد الأوروبي بأسره، وليس فقط الدول الأعضاء الواقعة على الخط الأول."

وأكدوا في رسالتهم التي أرسلوا نسخة منها أيضًا إلى نائب رئيسة المفوضية، مارغريتيس سخيناس، أن "مراقبة الحدود لا تمنع محاولات العبور بشكل غير قانوني، وأن هذا الإجراء الشرعي يجب أن يحصل على تمويل إضافي وكافٍ في الميزانية الأوروبية."

وعبر آلاف المهاجرين الحدود بين بيلاروسيا والاتحاد الأوروبي في ليتوانيا ولاتفيا وبولندا في الأشهر الأخيرة.